[1]إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلاً وَمَرَاكِبَ،
قَوْماً أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلاَ تَخَفْ مِنْهُمْ، لأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ
الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.[2]وَعِنْدَمَا تَقْتَرِبُونَ مِنَ
الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَقُولُ لِلشَّعْبِ،[3]اسْمَعْ يَا
إِسْرَائِيلُ، أَنْتُمْ قَرُبْتُمُ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لاَ
تَضْعُفْ قُلُوبُكُمْ. لاَ تَخَافُوا وَلاَ تَرْتَعِدُوا وَلاَ تَرْهَبُوا
وُجُوهَهُمْ،[4]لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ عَنْكُمْ
أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ.[5]ثُمَّ يَقُولُ الْعُرَفَاءُ لِلشَّعْبِ، مَنْ هُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتاً جَدِيداً وَلَمْ يُدَشِّنْهُ. لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ
إِلَى بَيْتِهِ لِئَلاَّ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيُدَشِّنَهُ رَجُلٌ آخَرُ.[6]وَمَنْ
هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْماً وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ. لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ
إِلَى بَيْتِهِ لِئَلاَّ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرَهُ رَجُلٌ آخَرُ.[7]وَمَنْ
هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا. لِيَذْهَبْ
وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلاَّ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذَهَا رَجُلٌ
آخَرُ.[8]ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ، مَنْ هُوَ الرَّجُلُ
الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبِ. لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلاَّ
تَذُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.[9]وَعِنْدَ فَرَاغِ الْعُرَفَاءِ مِنْ
مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ رُؤَسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ
الشَّعْبِ.[10]حِينَ تَقْرَبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحَارِبَهَا اسْتَدْعِهَا
لِلصُّلْحِ،[11]فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصُّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلُّ
الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ
لَكَ.[12]وَإِنْ لَمْ تُسَالِمْكَ بَلْ عَمِلَتْ مَعَكَ حَرْباً،
فَحَاصِرْهَا.[13]وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ
جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.[14]وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالأَطْفَالُ
وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْتَنِمُهَا
لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ
إِلَهُكَ.[15]هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدّاً الَّتِي
لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هَؤُلاَءِ الأُمَمِ هُنَا.[16]وَأَمَّا مُدُنُ هَؤُلاَءِ
الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيباً فَلاَ تَسْتَبْقِ مِنْهَا
نَسَمَةً مَا،[17]بَلْ تُحَرِّمُهَا تَحْرِيماً، الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ
الرَّبُّ إِلَهُكَ،[18]لِكَيْ لاَ يُعَلِّمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ
أَرْجَاسِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا لآلِهَتِهِمْ فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ.[19]إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّاماً كَثِيرَةً مُحَارِباً إِيَّاهَا
لِتَأْخُذَهَا، فَلاَ تُتْلِفْ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ
تَأْكُلُ. فَلاَ تَقْطَعْهُ. لأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى
يَذْهَبَ قُدَّامَكَ فِي الْحِصَارِ.[20]وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ
أَنَّهُ لَيْسَ شَجَراً يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُتْلِفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي

حِصْناً عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْباً حَتَّى تَسْقُطَ.